

أعتبر التلقيح السلاح الوحيد لمجابهة الموجة الرابعة والسلالات المتحورة
درار يحذر من خطورة أوميكرون

* تلقيح 11 مليون جزائري ضد كورونا

أكد المدير العام لمعهد باستور البروفيسور فوزي درار أن التلقيح هو السلاح الوحيد لمجابهة أي انتشار لفيروس كورونا لاسيما في ظل تفشي السلالات المتحورة الجديدة موضحا أن ضعف نسبة التلقيح يوفر الجو الملائم لظهور متحورات جديدة كمتحور أوميكرون بجنوب إفريقيا الذي يخضع حاليا للدراسة من طرف العلماء. □

وحذر المدير العام لمعهد باستور البروفيسور فوزي درار أمس الثلاثاء لدى نزوله ضيفا على برنامج ضيف الصباح للقناة الإذاعية الأولى من خطورة السلالة المتحورة أوميكرون الذي له تأثير كبير خصوصا من حيث سرعة الانتقال مشيرا إلى المشكل المتعلق بمدى فاعلية اللقاحات الحالية على هذه السلالة وهو ما ستسفر عنه نتائج الدراسات الجارية من طرف الدول التي شخصت وجود هذا الفيروس على أراضيها.

كما أرجع درار ظهور سلالة أوميكرون وتسجيل الحالات الخطيرة إلى نسبة التلقيح في إفريقيا الجنوبية التي بلغت 40 بالمائة وهي نسبة ضئيلة جدا لا يمكنها تحقيق المناعة الجماعية ضد الفيروس -حسب تقديره-.

وفي هذا الإطار جدد درار دعوته للتلقيح بقوة وبشكل أوسع لتحصين المواطنين والتخفيف من حدة الموجة الرابعة متوقعا وصول هذا الفيروس إلى الجزائر كما وصلت السلالات السابقة وأوضح تأهب الجزائر في مجال التشخيص للتعامل مع المتحورات الطارئة. وبخصوص دخول الجزائر موجة رابعة رد المتحدث قائلا: كنت قد صرحت سابقا بأن الجزائر قد دخلت في موجة رابعة نظرا لعدد الحالات الإستشفائية منذ أواخر أكتوبر وبداية شهر نوفمبر فالمنحنى في تصاعد مستمر حيث تم تسجيل حوالي 2000 حالة إستشفائية وهو ما يدل على بوادر ارتفاع الحالات في الأسابيع المقبلة خصوصا مع تسجيل انخفاض درجات الحرارة وتجمع الأشخاص في الأماكن المغلقة .

وبلغة الأرقام أوضح المتحدث ذاته أنه تم تلقيح 11 مليون نسمة 25 بالمائة منهم من الفئة المستهدفة وهي نسبة ضئيلة جدا بالنظر للجهود التي بذلتها السلطات العليا للبلاد بتوفير الكم الكافي من اللقاحات والحملات التي نظمت على المستوى الوطني فهذه النسبة لا يمكن أن تحمي من الأعراض الخطيرة في حال وجود موجة رابعة خطيرة.

وعليه يجدد درار دعوته إلى استخلاص العبر والدروس من الموجات السابقة مستعرضا كرونولوجيا ظهور الموجات الوبائية لفيروس كورونا في العالم منذ ظهور الفيروس بوهان الصينية نهاية سنة 2019.

وفي رده عن سؤال حول انتشار المتحورات لدى الأطفال في الجزائر ومدى خطورتها أكد درار تسجيل بعض الحالات لمتحور دالتا في المدارس.

وفي هذا السياق قال درار إن التركيز عن تلقيح الأطفال غير منطقي في هذه المرحلة بحكم أن هذه الفئة ليست معرضة للأعراض الخطيرة أو الوفاة بسبب الفيروس عكس الأشخاص البالغين وذوي الأمراض المزمنة فالأطفال يلعبون دورا كبيرا في نقل العدوى ولهذا يجب تشديد الإجراءات الوقائية .

وفيما يخص لقاح الأنفونزا الموسمية أكد درار اقتناء الجزائر مليوني جرعة من اللقاحات تم توزيعها على المستشفيات والصيدليات والعيادات الخاصة للمباشرة في عملية التلقيح مشددا على أهمية هذا اللقاح لاسيما بالنسبة للمصابين بالأمراض المزمنة والنساء الحوامل. □